اسمه بعبارة لطيفة لا يتأذى بها ولا يكون فيها كذب كقولك يا فقيه يا أخي يا فقير يا سيدي يا صاحب الثوب الفلاني أو البغل الفلاني أو الفرس الفلاني أو السيف الفلاني وما أشبه ذلك " .

ودخل عبادة على المتوكل وبين يديه جام من ذهب فيه ألف مثقال فقال له أسألك عن شيء إن أجبتني عنه ابتداء من غير أن تفكر فلك الجام بما فيه فقال سل يا أمير المؤمنين قال أسألك عن شيء له اسم ولا كنية له وعن شيء له كنية ولا اسم له قال المنارة وأبو رياح فعجب المتوكل وأعطاه الجام بما فيه .

وقيل لعثمان " ذو النورين " Bه لأنه هو ورقية كانا أحسن زوجين في الاسلام وقيل لأنه تزوج برقية ثم بأم كلثوم ابنتي رسول ا A ولم يوجد من تزوج بابنتي نبي غيره وكان قتادة بن النعمان الأنصاري رضي ا تعالى عنه أصيب في عينه يوم أحد فسقطت على خده فردها رسول ا فكانت أحسن وأصح من الأخرى فكانت تعتل أي ترمد عينه الباقية ولا تعتل عينه المردودة فقيل له ذو العينين .

وقال أبو هريرة رضي ا تعالى عنه كنيت بهرة صغيرة كنت أحملها في حجري فالعب بها وكان رسول ا يقول يا أبا هريرة واختلف في اسمه فقيل عبد الرحمن وقيل عبد شمس وقيل عمير وقيل سليمان وقال الشعبي رضي ا تعالى عنه كنيت الدجال أبو يوسف ذو الشهرة أبو دجانة الأنصاري رضي ا تعالى عنه كان له شهرة يلبسها بين الصفين ذو الرياستين الفضل بن سهل لأنه دبر أمر السيف والقلم وولي رياسة الجيوش والدواوين ودخل عليه شاعر يوم المهرجان وبين يديه الهدايا فقال .

(واليوم يوم المهرجان ... هديتي فيه اللسان) .

(لك دولتان حديثة ... وقديمة ورياستان) .

(لك في الورى من هاشم ... نبت وبيت خسروان) .

(علم الخليفة كيف أنت ... فصرت في هذا المكان) فأمر له بجميع الهدايا المطيبون بنو عبد مناف وبنو أسد بن عبد العزى وزهرة بن كلاب ونعيم بن مرة والحرث بن فهر غمسوا أيديهم في